رابط المادة على منصة باحث

د. فاضل السامرائي - سورة الجن

قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا

فاضل السامرائي

تبارك وتعالى يقول اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتهدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. آآ فكرة عامة عن هذه الاية دكتور الفاضل هو هو - 00:00:00

احنا نلاحظ ذكر امرين اول مرة. نعم. في الكلام ما زال للنبي عليه الصلاة والسلام نعم قل قل من الله للنبي بالتبليغ. نعم. قل اني لن يجيرني من الله احد - 00:00:20

ولن اجد من دونه ملتحدا. هو الواحد اذا هرب من واحد يحتاج الى امرين هرب نعم اما ان يستجير باحد يمنعه. صحيح. يحميه؟ صح. فاذا لم يجد اما ان يهرب الى مكان يلتجئ اليه - 00:00:40

ولا في شيء اخر؟ لا. اما ان يجيره احد يعني يعني او يذهب الى مكان يلتجئ اليه. طيب هنا نفذ امرين قل اني لن يجيرني من الله احد. بمعنى ما لن يعصمه من الله احد؟ ابدا. لن يحميه احد. وهذا اقرار بالعقيدة - 00:01:10

ثم ولن اجد من دونهم مكان ليس لي مكان. وملتحد بما نمل. المكان للمدخل الملجأ. ملتحدة بمعنى ملجأ. الملجأ. مم ملتجأ منجا يعني يعني هو هو احد امرين يعني اما ان يحفظه احمد ابن احمد فان لم يجد يبحث عن مكانه طيب هذا لا لا مكان - 00:01:30

ولن اجد من دونه اي من دون الله. من دون الله. وليس ولا يعود على احد. لا لا لا. احد منهم. لا لا. هم. هم. من دونه اذا هو ليس هنالك احد هم. يحميه ولا مكان يلتجأ اليه. وهذا لعموم العباد. نعم - 00:01:50

فاذا لم يبق له الا الله سبحانه وتعالى. وهذا ابعد شيء اذا خلصنا كل اسباب ما ينتفت لا مكان ولا شخص. هم. صح. الان اذا ننتف كل اسباب الحماية والحفظ. طب علاقة هذا بما قبلها؟ يعني قل اني - 00:02:10

لا املك لكم ضرا ولا نفعا. هو لماذا النبي عليه الصلاة والسلام يبلغ هذه الاشارات وهذه الومضات الى قومه. حتى يثبت لهم ماذا عبوديته وانما هو يبلغ وانه اذا خالف ربه سبحانه وتعالى لن يحميه احد. ولن يحميه - 00:02:30

احد وليس هنالك مكان يلتجئ اليه سوى. سبحان الله. ولذلك حتى لو لو لاحظنا تكملة الاية الا بلاغ من الله ورسالاته. هنا يعني دعنا نقف عند الاستثناء اصلا يعني الاستثناء لمازا هنا حضرتك يعني؟ استثناء من ماذا يعني - 00:02:50

الا بلاغا من الله ورسالته. هذا الاستثناء. هو يعني احتمالين حقيقة. الاول؟ الاول استثناء من قوله تعالى هو قبل قال قل لا املك لكم ضرا ولا رشدا. هم. وهكذا؟ نعم. لا املك اي - 00:03:10

الا بلاغا من الله. مو هكذا؟ يعني هذا هذا الاحتمال الاول. اه الا يكون ما قبلها قل اللي قبلها. قل لا املك لكم ضرا ولا رشدا. الا بلاغا من الله ورسوله. اه. اذا - 00:03:37

يعني لا املك الا البلاغ. اها. وباستثناء استثناء ما قبله. انا يعني لا املكه الناقص المفرغ موجود قطر ولا راشد الا بلاغا. هو البلاغ من الضر والرشد البلاغ هذا منقطع. هم. منقطع هذا. استثناء منقطع - 00:03:57

فهو لا يملك الا هذا. فقط فقط لا املك لا ضار ولا رشد. ما الذي املك؟ بلى. التبليغ ونصب بلاغا على انه. مستثنى. مم. او ايه او بدني. من والاكثر استثناء لان هذا هو الحقيقة منقطع في البديل يصير ظعيفة. البدن في الاستثناء المنقطع اي طبعا ظعيفة - 00:04:27

لغة يعني. نعم. اذا هذا استثناء. لا املك لكم ضرا ولا رشدا الا بلاغا. يعني لا املك الا البلاغ ولا املك الا الرسالات التي ابلغها عن ربك. مم صح كده فهمنا ورسالاته - 00:04:57

معطوفة على بلاغ. نعم. نعم. والاتنين منصوبان على الاستثناء. نعم. هذا هذا رأيي. لا املك الا بلاغا من الله ورسالته. الا البلاغ والرسالة.

ولا املك الا الرسالة. مم. ابلغ والرسالة. هذا رأيي. اه. هذا الوجه - 00:05:17
الثاني الاحتمال الثاني هو ان يكون بلاغا من الله وبدل من قوله متحدة ولن اجد من دونه ملتحد الا بلاغا من الله. اه. هو يقرر انه لن يعصمه من الله احد ولن يجد مكانه - 00:05:37
يؤيه. لن اجد ملجأ ولا ملتجأ. الا الا البلاغ هو الذي يعصمني. مم يجئ البلاغ هو الذي يجيره. وهو الذي يحفظه وهو الذي يحميه من الله. ونصب بلاغة يكون على ماذا؟ بدل. على البدالية. نعم - 00:05:57
ايضا هو الراجح البدني ايضا جائز فيها. لكن بدلية يعني. يعني اذا راح يكون هذا ولن اجد دونه ملتحدا الا بلاغ الا بلاغا. لن اجد ملجأ الا الا البلاغ. البلاغ. الا البلاغ. هم - 00:06:17
طب الا بلاغا من الله ام بلاغا عن الله؟ ويبلغ منه ولا يبلغ عنه؟ لا يبلغ يعني ما نزل اليه منه سبحانه نزل اليه من الله. طبعا. اتصور انه بلاغ عن الله يعني ابلغ عني بلغوا عني ولو اية. بلغوا عني يعني اسمع منا ورح بلغ عنا. بلاغ من الله - 00:06:37
ما نزل منه. سبحان الله العظيم. دقة في استخدام حرف الجر. اه. اذا اذا هذا احتمالين فيها. نعم. الاول ان يكون لا املك لكم ضررا ولا نفعا. الا بلاغ. يعني لا املك الا البلاغ والتبليغ الرسالة. نعم - 00:06:57
والثاني ولن اجد من دونهم لا يعصمني شيء ولا يعني ينجيني شيء لا اجد الا هو الذي فقط يجيرني ويحميني ولا اجلس غير ذلك. طب لماذا لا توجد قرينة سياقية آآ تعين معنى محددا - 00:07:17
او ارتباطا معينا دكتور فاضل. يعني مثلا كان ممكن لو لو قلنا القرينة السياقية. هم. يعني لو اراد المعنى الاول راح قل قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا الا بلاغا من الله. صحيح. مو هكذا؟ اه. لكن التعبير القرآني يحتمل المعنيين مطلوبين - 00:07:37
كلاهما التوسع هذا. هو الامرين مطلوبين المعنيين مطلوبين لو قال ذلك راح يكون معنى واحد. يعني لو قال صح لا املك لكم الا بلاغا خلاص انتهت البلاغ. عين المعنى المراد وانتهت. انتهت دلالة واحدة. الان المعنيين مرادين - 00:07:57
يعني لا املك لكم ضرا ولا رشدا الا البلاغ. ولن يجد من دونه الا البلاغ. معنيين مطلوبين. فلما اراد الحاق هذه بهذين المعنيين اطلق يعني المعنى الاول المعنيين هما في القرآن موجودين - 00:08:17
نعم. يعني المعنى الاول لاحظ قل فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظة ان عليك الا البلاغ. نعم. صحيح الاخر يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت الرسالات والله من الناس. المهم المعنى ينفي القرآن موجود - 00:08:37
ايه ده فجمعهم هذا جمع لو لو جاء بالقرينة لحدد وهو اراد الاطلاق. سبحان الله - 00:08:57